

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات " دراسة ميدانية على عينة من
الطلبة الجامعيين بجامعة أم البواقي "

University students' attitudes towards drug addiction prevention "Field study on a
sample of university students at Um Al-Bouaki University"

بوتعني فريد

هروال منير

فاطمة نفيديسة*

مخبر الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تامنغست جامعة الحاج موسى اق اخموك تامنغست- الجزائر.

boutaani.farid@gmail.com

mounir.heroual @univ-tam.dz

dr.nfidsa.fatima@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/5/19

تاريخ الاستلام: 2022/3/10

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات " دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة أم البواقي"، تكونت عينة الدراسة من 90 طالبا وطالبة (51 ذكور، 39 إناث)، يزاولون الدراسة للسنة الجامعية 2022/2021، ولجمع البيانات طبق عليهم استبيان تكون من 24 فقرة تم إعداده من طرف الباحثين وفقا للخطوات العلمية لبناء الاستبيان حيث تم التحقق من صدقه وثباته بالطرق الإحصائية المناسبة، كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الوقاية من إدمان المخدرات كان بدرجة ايجابية فهم يدركون مدى خطورة هذه الآفة على المجتمع عموما وعلى الشباب خصوصا.
كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، وأيضا حسب المستوى الدراسي(ليسانس، ماستر) لأفراد عينة الدراسة.
الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ الوقاية؛ الإدمان؛ الطلبة الجامعيين.

Abstract:

This study aims to identify the trends of university students towards the prevention of drug addiction "field study on a sample of students at um Al-Bouaki University", the sample of the study was made up of 90 students (51 males, 39 females), studying for the academic year 2021/2022, in order to collect the data, a 24-paragraph questionnaire prepared by the researchers was applied according to the scientific steps to build the questionnaire, where its sincerity and stability were verified by appropriate statistical methods, and the researchers used the descriptive method Analytically, the results of the study found that the trends of the study sample members towards the prevention of drug addiction was positively understood to be aware of the seriousness of this scourge on society in general and on young people in particular.

The results also showed no differences in trends towards drug addiction prevention by sex variable (male, female), as well as by school level (bachelor's degree, master) for study sample members.

Keywords : Trends; prevention; addiction; university students.

مقدمة:

يعتبر إدمان المخدرات من الأخطار التي تهدد استقرار المجتمعات نظرا لما ينتج عنها من مشكلات عديدة، فالمشكلات النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية تعد من الأسباب الأساسية لانتشار إدمان المخدرات في الوسط الاجتماعي، وتعاطيها مآله أزمات متعددة تفكك الروابط الأسرية والاجتماعية عموما.

ومن المعلوم أن أساس بناء المجتمعات وتقدمها هو العنصر البشري، ويمثل الشباب الرأسمال البشري الذي يمكن الاعتماد عليه في التنمية لأي مجتمع، ومن المؤكد أن الطلبة الجامعيين هم نواة هذا المجتمع، وبالتالي فالكشف عن درجة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المشكلات المعاصرة وما يترتب عليها من مخاطر منها على الخصوص مخاطر إدمان المخدرات له بالغ الأهمية باعتبارهم أساس تطور مجتمعنا، والاتجاهات من المفاهيم التي تتكون نتيجة تأثير الفرد بمثيرات مختلفة تنبعث من اتصاله بالبيئة الاجتماعية ومنه يمكن أن يتحدد سلوك الأفراد، والتعرف على درجة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات يساعد على التنبؤ بالسلوك الفعلي لهم تجاه هذه الظاهرة، مما يساهم في وضع آليات مناسبة لتعزيز هذا الاتجاه، أو وضع آليات أخرى تعمل على تغيير الاتجاه والإقناع بالخطر الذي ينتج عن إدمان المخدرات.

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات، والكشف عن الفروق بين بعض المتغيرات التي تساعد على قياس الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات لدى الطلبة الجامعيين.

1. إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة إدمان المخدرات من أخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه المجتمعات المختلفة عالميا ومنها المجتمعات العربية والإسلامية، إن الإدمان على مخدر ما يكون رغبة قوية وملحة تدفع بالمدمن إلى الحصول على المخدر بأي وسيلة وزيادة جرعته من وقت لآخر مع صعوبة الإقلاع عنه سواء للاعتماد (الإدمان) النفسي أو لتعود أنسجة الجسم (عضويا)، وعادة ما يعاني المدمن من قوة دافعة قهرية داخلية للتعاطي بسبب ذلك الاعتماد النفسي أو العضوي، ولقد تضافرت العديد من العوامل السياسية، الاقتصادية والاجتماعية لتجعل من المخدرات خطرا يهدد العالم (عبد الرحمن 1980 ، ص32).

وهناك العديد من الأبحاث والدراسات العلمية أثبتت زيادة إقبال الشباب على تعاطي المواد المخدرة، والطلبة الجامعيين يمثلون جزء من هؤلاء الشباب، فهم عرضة لخطر تعاطي المخدرات

لأسباب فسيولوجية واجتماعية أو غير ذلك ... ولا شك في أن ذلك يساهم في الانحلال الأخلاقي لديهم وانخفاض مستواهم الدراسي، وهذا ينعكس على المجتمع ككل، كونهم الشريحة الأكبر في تمثيل المجتمعات.

ولقد أصبحت المخدرات خطرا يحدق بشباب الأمة وخاصة منهم الجامعيين لأسباب متعددة ومتنوعة، وكما هو معلوم أن تعاطي المخدرات مآله المشاكل اللامتناهية في جميع المجالات (النفسية والاجتماعية والاقتصادية...)، فالمخدرات يمكن القول عنها الآفة التي تنخر المجتمعات في عمقها، ومن خلال كل ما سبق جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

- ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب الجنس ؟
- هل توجد فروق في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)؟

2. فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن تكون اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات ايجابية بدرجة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).

3. أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى:

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات.
- معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب الجنس.
- معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).

- اقتراح التوصيات المناسبة التي تساعد في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات.

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

تهتم هذه الدراسة بتفسير حقائق حول آفة المخدرات، والسعي لمعرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية منها، وتساهم في وضع توصيات قد تستفيد منها بعض الجهات المعنية في إيجاد آليات الوقاية أو الحد من هذه الظاهرة التي باتت تشكل تهديدا للمجتمع بصفة عامة.

5. تحديد المصطلحات :

- الاتجاهات: هي حالة استعداد كامنة يظهر أثرها إذا ما ظهر المثير المتعلق بها، وتتكون

الاتجاهات نتيجة لتأثر الفرد بمثيرات مختلفة تنبعث من اتصاله بالبيئة المادية والاجتماعية والثقافية ولذا فإنها قابلة للتغير تبعا لتغير صلة الفرد بتلك المثيرات (محمد، 2005، ص45).

- المخدرات : هي مادة خام أو مستحضرة قد تكون منبهة أو مسكنة، بحيث إذا استعملت لغير

الأغراض الطبية والصناعية فان من شأنها أن تؤدي بالفرد إلى حالة من التعود والإدمان فتلحق به أضرار جسمية، نفسية، اجتماعية، وتمتد هذه الآثار لتشمل المجتمع (بدوي ،1977، ص118).

- الطلبة الجامعيين: هم الفئة الذين يزاولون الدراسة بالجامعة للسنة الدراسية 2022/2021.

- الإدمان: هو حالة تسمم مزمنة ناتجة عن الاستعمال المتكرر للمخدر (شاد أحمد، 1999، ص39).

- التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو مخاطر إدمان المخدرات: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

6.الاتجاهات

1.6. تعريف الاتجاه:

اختلفت تعاريف علماء النفس الاجتماعي في تحديد معنى الاتجاه،ومن أكثر التعاريف شيوعا وأشملها تعريف ألبورت الذي يحدد الاتجاه بأنه:"حالة استعداد عصبي عقلي نظمت عن طريق التجارب الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد" (محمد، 2005، ص45).

أما ميشل أرجايل يعرف الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز (أبو النيل، 1984، ص450).

والاتجاه أو الرأي بالنسبة لسؤال أو لموضوع معين ممكن أن يكون شعور أو ميل لمناصرة أو معارضة أشياء أو أفكار أو أشخاص أو جماعات كالميل إلى كتاب معين أو النفور من طعام معين أو التعصب لطائفة أو لسلالة (محمد، 2005، ص45).

2.6. خصائص الاتجاهات:

1.2.6. المكون المعرفي للاتجاه: ويتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه .

2.2.6. المكون العاطفي للاتجاه: ويستدل على المكون العاطفي للاتجاه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره منه. وحببه أو كرهه له.

3.2.6. المكون السلوكي للاتجاه: يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما (أبو النيل، 1984، ص451).

7. المخدرات:

1.7. تعريف المخدرات:

1.1.7. المخدرات : لغة : مشتقة من الخدر... وهو ستريمد للجارية في ناحية البيت، والمخدر والخدر: الظلمة الشديدة، والخدر، الكسلان، والخدر من الضارب والدواء : فتور وضعف يعتري الشارب (ابن منظور ، 232).

2.1.7. تعريف المخدر في اللغة العربية : هو كل ما يؤدي إلى الكسل والفتور والاسترخاء والثقل في الأعضاء ، ويمنع الألم كثيرا أو قليلا ، وهي تطلق في اللغة على الأفيون لأنه هو المادة الأكثر تواجدا منذ القدم (فؤاد بسيوني ، 2000، ص 08).

3.1.7. التعريف الفرنسي لكلمة المخدرات: إن كلمة drogue بالفرنسية ترتبط بكل ما هو سيء وغير صالح كما لا يوجي بالثقة ، وفي القرن العشرين أصبحت كلمة (drogue) في الكلام العام تعني المواد السامة والمخدرات (Webster, 1981, p695).

4.1.7. أما في اللغة الانجليزية: كلمة (Drug) أو (narcotique) فهي كلمة تحتل معنى واحدا وهي المادة التي تستعمل طبيا والتي تؤثر على بنية ووظيفة الجسم .

2.7. أنواع المخدرات :

كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها وتصنيف كل تلك الأنواع .

1.2.7. مخدرات طبيعية : وهي تلك النباتات التي تحتوي أوراقها وزهورها وثمارها على المادة

المخدرة الفعالة التي ينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة مثل : نباتات القنب الهندي أو الحشيش ، نبات الخشخاش أو الأفيون، نبات الكوكا ، نبات القات (شاد أحمد، 1999، ص44).

2.2.7. مخدرات نصف طبيعية أو نصف كيميائية :هي مواد حضرت من تفاعل كيميائي بسيط

مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة تم تصنيعها من مواد كيميائية بحتة مثل المسكنات ، المنومات ، المهلوسات .

3.7. أنواع تعاطي المخدرات :

ليس كل متعاطي للمخدرات في بعض المناسبات أو للتجريب مدمن عليها من هذا المنطلق فقد تم

إدخال المتعاطين للمخدرات في ثلاثة فئات هي:

1.3.7. التعاطي التجريبي و الاستكشافي: يعبر التعاطي التجريبي عن وضعية يتعاطى فيها الشخص

للمخدرات من مرة إلى ثلاثة مرات في حياته، دوافعه غالبا ما تكون فضولية لاستكشاف أحوالها.

2.3.7. التعاطي العرضي أو الظرفي: يعني أن الشخص يتعاطى المخدرات من وقت لآخر، وقد لا

يزيد على مرة أو مرتين في الشهر، فلا يشعر بتبعية نحوه ، ولا يتعاطاه إلا في حالة توفرها بسهولة ويكون تعاطي المخدر عادة عفويا أكثر منه مدبرا (هيلين ، بوليس ، 1988، ص105).

3.3.7. التعاطي المنتظم : يعتبر هذا المستوى مرحلة متقدمة عن المرحلتين السابقتين في تعلق

المتعاطي بالمخدرات ، ويقصد به التعاطي المتواصل والمنتظم للمخدرات ويرتبط وصول المتعاطي لهذه المرحلة بالعوامل النفسية مثل الاكتئاب ، والقلق واليأس أكثر.

4.3.7. التعاطي الكثيف أو القهري :إن أهم ما يميز التعاطي الكثيف أو القهري هو التعاطي اليومي

، كما قد يتمثل في تناول مقادير كبيرة لمدة أيام أي استخدام قهريا "إدمان" بحيث يضر بصحته (سيد عبد السلام ، 1988، ص123).

4.7. الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الفرد وانعكاس ذلك على إنتاجيته وعلاقاته

الاجتماعية:

لقد أشارت نتائج البحث الذي أجراه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر أن إنتاج

العامل ينخفض بشكل ملحوظ في اليوم التالي للتعاطي ، وإذا حرم الشخص من التعاطي أو وجد

صعوبة في الحصول على المادة المخدرة ينتابه شعور بالقلق والاضطراب ينعكس على الإنتاج كما وكيفا ، وعلى العلاقات الاجتماعية بين العامل وزملائه أو رؤسائه.

كما أشارت نتائج بحث الدكتور سعد المغربي عن المخدرات أن آثار تعاطي المخدرات على النواحي الشخصية هي:

- اضطراب الإدراك الحسي والتذكر والتفكير.
- اضطراب في الوجدان.
- الخمول والبلادة والإهمال وعدم الاكتراث ، وتدهور مستوى الطموح.
- الانطواء الاجتماعي وعدم الرغبة في مقابلة الآخرين.
- تدهور في الكفاية الإنتاجية.
- ومن الآثار الاجتماعية ما يلي:
- المخدرات تؤثر على الجانب الاجتماعي للفرد وتضعف قدرته على التكيف الاجتماعي وتؤدي إلى سوء الخلق.
- تؤثر المخدرات على الطالب ويظهر ذلك في التأخر الدراسي، الهروب من المدرسة، الرسوب... وغير ذلك.
- يتسم متعاطي المخدرات بالإنسحابية وعدم القدرة على الدخول في علاقات اجتماعية ناجحة.
- تؤثر المخدرات على العامل والموظف من خلال (كثرة الغيابات، المشاجرات، كثرة إصابات العمل.. وغيرها).
- يتحول المتعاطي من إنسان سوي إلى منحرف قد يقترف أفعالا إجرامية تسيء إليه وإلى أسرته وإلى مجتمعه.
- قد تؤثر على الجانب الجسدي وخلايا المخ، بل يصل تأثير بعض أنواع المخدرات إلى الوفاة أو المرض المزمن ، وهذا يشكل عبئا اجتماعيا ونفسيا على المتعاطي وأسرته كما أن عبء على المجتمع لما يسببه من ضعف ووهن في البناء الاجتماعي للمجتمع(شاد أحمد، 1999، ص50 53).

8. الدراسة الميدانية

7. منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باعتباره يوصف الظاهرة وصفا دقيقا بناء على بيانات ومعلومات يتم جمعها من واقع الظاهرة محل الدراسة ثم تحليلها وإبراز عناصرها وتفسيرها.

1.7. مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع هذه الدراسة في الطلبة الجامعيين الذي يزاولون دراستهم للسنة الجامعية 2022/2021 بجامعة أم البواقي، واختيرت منهم عينة قصدية بلغ عدد أفرادها 90 طالبا.

8. حدود البحث:

1.3.8. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على البحث عن مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو إدمان المخدرات بالجزائر.

2.3.8. الحدود المكانية: أجريت الدراسة على الطلبة الجامعيين الذي يزاول دراستهم للسنة الجامعية 2022/2021 بجامعة أم البواقي.

3.3.8. الحدود الزمانية: قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2021، أما الدراسة الأساسية فكانت بين 8 و14 ديسمبر 2021.

9. أداة البحث وإجراءات تطبيقها: استعمل في هذه الدراسة استبيان تم إعداده من طرف الباحثان، وذلك من خلال الاطلاع على دراسة عبيد بن عبد الله العمرى بعنوان: " اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية"، والاستعانة بالاستبيان المنجز لتلك الدراسة، حيث تم إعادة تكييفه حسب متطلبات هذه الدراسة من خلال حذف وإعادة صياغة بعض العبارات.

ويتكون الاستبيان من 24 فقرة وفق ببدائل للاستجابة كالآتي:

- موافق بشدة: يعطي خمس درجات.

- موافق: يعطي أربع درجات.

- أحيانا: يعطي ثلاث درجات.

- غير موافق: يعطي درجتان.

- غير موافق بشدة: يعطي درجة واحدة.

كما نلاحظ ذلك في الملحق رقم (01)، وللتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على عينة من

المحكمين وهم أساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة باتنة 1 بصفتهم هيئة

التدريس يدرسون مقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة (5 محكمين) وقد استبقيت الفقرات كما

هي دون تعديل أو حذف وتم الحكم على أن كل الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه.

ولتحديد معامل ثبات الاستبيان تم حساب ألفا كرونباخ للاستبيان والجدول رقم (01) يبين ذلك:

الجدول (01)

معامل الفا كرونباخ	عدد البنود
0.752	24

*من خلال الجدول والنتائج المعروضة يظهر أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.752، وهو دال إحصائياً، وبالتالي فإن استبيان الاتجاهات نحو إدمان المخدرات ثابت.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحثان بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج spss وفق الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار "ت"، معامل ألفا كرونباخ.

11. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.11. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على " نتوقع أن تكون اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من إدمان المخدرات بدرجة إيجابية عالية "

يتضح من الجدول رقم (02) مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الوقاية من ادمان المخدرات، حيث يتم تحديد مستوى الاتجاهات بناء على درجة موافقة أفراد العينة على مضمون الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

المستوى المعياري لدرجة الموافقة للبند يساوي (5) بناء على البدائل الاثنان المذكورة سابقا، إن المسافة الفاصلة بين أكبر قيمة وأصغر قيمة $4(5-1=4)$ يتم تقسيمها على خمسة باعتبار وجود خمس مستويات من الدرجة (عالي بدرجة كبيرة، عالي ، متوسط، منخفض، منخفض بدرجة كبيرة). وعلى هذا الأساس صنفت الدرجة بناء على مضمون الفقرات إلى المستويات التالية:

- إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (1.80) فإنه يشير إلى مستوى اتجاه ايجابي منخفض بدرجة كبيرة .
- إذا كان المتوسط الحسابي من (1.81 إلى 2.61) فإنه يشير إلى مستوى اتجاه ايجابي بدرجة منخفضة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من (2.61 إلى 3.41) فإنه يشير إلى مستوى اتجاه ايجابي بدرجة متوسطة .
- إذا كان المتوسط الحسابي من (3.41 إلى 4.21) فإنه يشير إلى مستوى اتجاه ايجابي.
- إذا كان المتوسط الحسابي من (4.21 إلى 5) فإنه يشير إلى مستوى اتجاه ايجابي بدرجة كبيرة .

جدول 02 يبين مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الوقاية من إدمان المخدرات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى اتجاهات الشباب نحو الوقاية من إدمان المخدرات
01	حث الشباب على الابتعاد عن أماكن الإدمان ضروري	3.16	1.13	ايجابي بدرجة متوسطة
02	مشاركة الشباب في برامج الوقاية من الإدمان أمر واجب.	4.24	0.87	ايجابي بدرجة كبيرة
03	تشجيع الشباب على تجنب رفقاء السوء أمر ضروري.	4.59	0.70	ايجابي بدرجة كبيرة
04	تزايد عدد المدمنين أمر محزن.	4.44	0.82	ايجابي بدرجة كبيرة
05	تنشئة الشباب على أسس تربية سليمة أمر ضروري للوقاية من الإدمان.	4.48	0.78	ايجابي بدرجة كبيرة
06	يتضايق البعض من سماع أن شابا يدمن.	3.61	0.91	ايجابي
07	الشباب الراض للادمان يجب أن يفخر بنفسه.	4.18	1.17	ايجابي بدرجة كبيرة
08	من الضروري محاربة الأفكار الخاطئة عن الإدمان.	4.29	0.89	ايجابي بدرجة كبيرة
09	الإدمان يضر بالفرد والأسرة والمجتمع.	4.57	0.79	ايجابي بدرجة كبيرة
10	المحافظة على صحة شبابنا واجب كل مواطن.	4.35	0.81	ايجابي بدرجة كبيرة
11	تجنب مخالطة المدمنين أمر واجب.	3.87	1.02	ايجابي
12	يشعر البعض بعدم الرضا عندما يتقابل مع شخص مدمن.	3.18	1.01	ايجابي بدرجة متوسطة
13	اهتمام الشباب بالتصدي لمشكلة الإدمان أمر ضروري.	4.30	0.66	ايجابي بدرجة كبيرة
14	مناقشة قضايا الإدمان أمر مهم الشباب.	3.94	1.05	ايجابي
15	يحزن المجتمع من قضايا المخدرات.	3.81	0.88	ايجابي
16	ممارسة الأنشطة تمنع الشباب من الإدمان.	4.21	0.84	ايجابي بدرجة كبيرة
17	من واجب كل مواطن أن يشارك في التصدي لمشكلة الإدمان.	4.29	0.74	ايجابي بدرجة كبيرة
18	إدمان الشباب للمخدرات أمر يثير القلق.	4.28	0.77	ايجابي بدرجة كبيرة
19	الإدمان يفقد مكانة الشاب بين أصدقائه.	3.77	0.99	ايجابي
20	رواج الأفكار الخاطئة عن الإدمان تدفع الشباب إليه.	3.69	0.98	ايجابي
21	يشعر الشباب بعدم الرضا من رؤية البعض وقد وقع فريسة للإدمان.	3.72	0.91	ايجابي
22	مشاركة الشباب في تبصير زملائهم بأضرار الإدمان واجب وطني.	3.58	0.99	ايجابي
23	من الضروري تجنب العلاقات التي تؤدي إلى الإدمان.	4.50	0.71	ايجابي بدرجة كبيرة
24	مشكلة الإدمان تثير في نفوس الشباب الحزن والأسى.	4.06	0.85	ايجابي
	الاستبيان ككل	4.04	0.88	ايجابي

يتضح من قراءة الجدول (02) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة بلغ (4.04) وانحراف معياري (0.88) مما يشير بحسب التصنيف السالف الذكر إلى مستوى ايجابي في اتجاهات الشباب

الجامعي نحو الوقاية من ادمان المخدرات ، ويفسر ذلك بأن الشباب الجامعي لديه أفكار ايجابية نحو الوقاية من ادمان المخدرات فهو يشعر بمدى خطورة هذا الوباء الذي ينخر الأفراد ومنه المجتمعات في جميع المجالات سواء منها النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية..الخ...

عموما كانت استجابات عينة الدراسة ايجابية مما يوضح عمل المؤسسات التربوية عموما والمؤسسات الجامعية خصوصا على غرس القيم الأخلاقية في المتعلمين وجعلهم قادرين على التفريق بين ما هو نافع وما هو ضار، وقد تكونت لديهم أفكار عن مخاطر وأضرار إدمان المخدرات والآثار المترتبة عن ذلك مما جعل اتجاهاتهم تكون ايجابية نحو الوقاية من إدمان المخدرات وخاصة فيما يخص تجنب رفقاء السوء والإدمان يضر بالفرد والأسرة والمجتمع مع تجنب كل العلاقات التي تؤدي إلى الإدمان.

2.11. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

وتنص الفرضية الثالثة على " لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب متغير الجنس".

جدول 03 : الفروق في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب متغير الجنس.

المتغير	المجموعات	ن	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
الاتجاهات نحو الوقاية من ادمان المخدرات	إناث	39	96.88	10.33	0.82	غير دالة
	ذكور	51	98.61	10.23		

يوضح الجدول رقم(03) أن قيمة ت المساوية 0.82 غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أنه لا يوجد اختلاف في استجابات عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب الجنس، ويتضح ذلك من خلال تقارب المتوسطات الحسابية ويفسر ذلك بأن الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس لهم نفس الرأي نحو الوقاية من إدمان المخدرات فهم يدركون مدى خطورتها على الفرد والمجتمع والأخطار التي تترتب على المدمنين، وبالتالي يمكن القول أن الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا يخضعون للمعايير الاجتماعية الجزائرية التي تتوافق مع التعاليم الدينية، والقوانين العالمية التي تمنع تعاطي المخدرات لانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع، فهم يملكون اتجاه ايجابي نحو أضرار ومخاطر الإدمان على المخدرات وبالتالي يشجعون ويعملون على الوقاية من الإدمان عليها.

3.11. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

وتنص الفرضية الثالثة على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)".

الجدول 04 : الفروق في استجابات الطلبة الجامعيين على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).

المجموعات	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة "ت"	الدلالة
ليسانس	62	97.20	10.41	0.53 -	غير دالة
ماستر	28	98.41	10.06		

يوضح الجدول رقم(04) أن قيمة ت المساوية – 0.53 غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أنه لا يوجد اختلاف في استجابات عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات نحو الوقاية من إدمان المخدرات حسب المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر) ويتضح ذلك من خلال تقارب المتوسطات الحسابية ويفسر ذلك بأن كلا المستويين ليسانس أو الماستر يدرسون المواد التي تساعدهم على تكوين اتجاهات نحو مواضيع ومواد تتناول في برامجها المخدرات وما يتعلق بها من مفاهيم ومخاطر وما يترتب على مدمنها من مخاطر وهذا يساعد الطلبة الجامعيين على ربط المادة العلمية بالواقع مما يعكس اتجاهاتهم وآرائهم في المجتمع .

12. خاتمة الدراسة ومقترحاتها:

يعتبر موضوع هذه الدراسة في غاية الأهمية، فالإدمان على المخدرات أمر في غاية الخطورة، منه يكون انحلال المجتمع وتراجع تطوره وتقدمه، لهذا نجد معظم الدول تعمل على محاربة هذا الوباء الفتاك من وضع ترسانة من القوانين الصارمة والعمل على توعية المجتمع بخطورة إدمان المخدرات وكذا تدريس بعض المواضيع في بعض المواد التي توضح مخاطر وأضرار إدمان المخدرات عبر مختلف المراحل التعليمية، مما يكسب الفرد اتجاهات ايجابية عن الوقاية من الإدمان وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات نلخصها في النقاط الآتية:

- تعزيز وتنمية الاتجاهات الايجابية بمخاطر المخدرات لدى الشباب الجزائري عموما والطلبة الجامعيين خصوصا.
- تفعيل برامج الوقاية من مخاطر المخدرات.
- العمل على بذل المزيد من الجهد من طرف المؤسسات الخاصة والعمومية الاجتماعية منها من أجل نشر الوعي الكامل عن مخاطر المخدرات والابتعاد عنها.
- عقد ملتقيات وندوات وأيام تحسيسية ودراسية لنشر الأفكار الايجابية التي توضح مخاطر إدمان المخدرات والآثار المترتبة عنها.

المراجع :

- ابن منظور (1994). لسان العرب. لبنان: دار صادر.
- بدوي، أحمد زكي (1977). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. انجليزي. فرنسي. عربي . بيروت: مكتبة لبنان .
- شاد أحمد، عبد اللطيف (1999). الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الرحمن (1980). الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية. (ط1). السعودية: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
- فؤاد، بسيوني(2000). الحقيقة والخيال في ظاهرة انتشار وإدمان المخدرات. الإسكندرية: المعرفة الجامعية.
- محمد السيد، أبو النيل(1984). علم النفس الاجتماعي- دراسات عربية وعالمية- مصر.
- محمد، عبد الهادي(2005). علم النفس الاجتماعي. ط1. بيروت. لبنان: دار العلوم العربية.
- نوليس، هيلين (1988). أضواء كاشفة على المخدرات. لبنان: مركز النشاط والإعلام للتنمية والتفاهم الدولي.
- Webster .A.M(1981) Webster third new international dictionary .G.G Marian .comparypublishersusa .